

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة لنقل الأفكار أو المشاعر باستخدام الإشارات أو الأصوات أو الإشارات المتفق عليها والمفهومة. وفقاً لهذا القيد، تشتمل اللغة على كل ما يتم استخدامه كأداة للتواصل سواء اللفظية أو غير اللفظية. تشمل هذه الإشارات غير اللفظية صوت بوق السيارة أو صوت حاجز سكة حديد أو إيماءات وما إلى ذلك.<sup>1</sup>

في نظرية اللغة الحديثة، يمكن العثور على أنه لا توجد لغة متفوقة على لغة أخرى. على الرغم من اختلافهما في البنية لا يوجد فرق في اللغة من حيث الاستخدام في التواصل. لكن في الواقع يمكن القول إن اللغة متفوقة مثل العربية على اللغات الأخرى بسبب كفاءتها في الاستخدام والأسباب التاريخية أو بسبب تفكيرها وثقافتها. كما تمت كتابة العديد من الكتب الرئيسية لمختلف أنواع المعرفة باللغة العربية.

هناك أكثر من 3000 لغة في هذا العالم. من بينها هناك أكثر من 100 لغة يتحدث بها مليون شخص. ووجدت 17 لغة يتحدث بها أكثر من 50 مليون شخص في العالم منها الصينية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية والألمانية والإيطالية. اللغة العربية هي واحدة من 17 لغة أعلاه. يستخدم 89٪ من سكان إفريقيا وآسيا اللغة العربية كوسيلة الاتصال ويستخدمها أكثر من 200 مليون مسلم غير عربي.<sup>2</sup>

وفقاً لبيانات أخرى، يُقال إن اللغة العربية هي أقدم لغة في العالم وهي اللغة المستخدمة من قبل اثنين وعشرين دولة عضو في منظمة الأمة المتحدة التربوية والعلمية والثقافية (يونسكو) فضلاً عن كونها إحدى

اللغات الرسمية للمنظمة. وهذا أيضاً ما يجعل العربية تصنفها (يونسكو) كلغة دولية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Imam Asrori, *Sintaksis Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), h. 4-5.

<sup>2</sup>Hasyim Asy'ari, "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an," *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq)* Vol. 1, No. 1, (2016): h. 21-28, DOI: <https://doi.org/https://doi.org/10.31538/ndh.v1i1.5>.

<sup>3</sup>Karta Raharja Ucu, "UNESCO Rayakan Hari Internasional Bahasa Arab," <https://www.republika.co.id/berita/mfagun/unesco-rayakan-hari-internasional-bahasa-Arab>, (Diakses 1 July 2022).

بالإضافة إلى ذلك، يعتقد المسلمون أن اللغة العربية أكثر خصوصية من غيرها لأن اللغة العربية هي لغة القرآن وهي اللغة المستخدمة في العبادة والعلوم والآداب الإسلامية منذ نزول النبي محمد والوحي الإلهي وهي أيضاً لغة القرآن. لغة الحديث. والعلاقة بين العربية والإسلام تجعلها مميزة عن اللغات الأخرى من حيث اللغويات. كما أن علاقتها بالقرآن لها سبب قوي وأبدي. لقد بذل العديد من العلماء قدراتهم في كشف أسرار القرآن الذي هو المصدر الرئيسي للمعرفة لجميع المسلمين.

بما أن تخصص اللغة العربية يجعلها لغة القرآن فقد ورد في كلام الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف:

٣.

"إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"

أما بالنسبة لتكوين المفردات العربية فلا يوجد الكثير منها ومعظمها يتكون من ثلاثة أحرف فقط، وهذا بالتأكيد يسهل فهمه ونطقه. بالنسبة لأولئك الذين يولون اهتماماً وثيقاً للتعبيرات والجمل في اللغة العربية فإنهم عادةً ما يشعرون بجمال اللغة التي تتكون من مفردات مختصرة ولكنها مليئة بالمفردات.

اللغة العربية لها العديد من المعاني. لذلك لا تتفاجأ إذا كانت المفردات توفر الكثير من الأسهم للغات في العالم، على سبيل المثال: المترادف والمشتراك اللفظي والضاد.

وتعني كلمة مترادف أن هناك عدة كلمات لها نفس المعنى، مثل: أسد وحيدر وتعني أسد. وفي الوقت نفسه، فإن المشترك اللفظي يعني كلمة واحدة لها عدة معانٍ مثل: نَيْفٌ و مائة لفظ لها ثلاثة معاني. لأن كلمة "نيف" في اللغة العربية لها معنى اسمي من واحد إلى ثلاثة فإن كلمة "عين" تحتوي على 35 معنى وهناك العديد من الأمثلة الأخرى.

وأما الضاد فكلمة واحدة لها معاني معاكسة أو متناقضة فهذا النوع من الظواهر لا يوجد في أي لغة فمثلاً لكلمة "قروء" أو "القروء" معنيان متناقضان هما: (الحيض والطهر)، وكلمة "صريم" أيضاً (ليل) وَتَعْنِي (صباح).<sup>4</sup>

<sup>4</sup>A. Mualif, "Orisinalitas dan Elastisitas Kosakata dalam Bahasa Arab," *Jurnal LISANUNA* Vol. 9, No. 1, (2019): h. 40-51, DOI: <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/ls.v9i1.6731>.

انطلاقاً أعلاه، من الطبيعي أن تصبح اللغة العربية هي اللغة الرسمية المستخدمة كوسيلة لفهم رسالة الإسلام التي تتكون بشكل عام من العقيدة والشريعة والأخلاق. إن إجحاح اللغة العربية في فهم لغة الدين والتي لها بعد ذلك آثار على السلوك تدفع كل الإمكانيات لتدريسها. من خلال هذه الجهود يُتوقع من المسلمين وخاصة الجيل القادم أن يكونوا قادرين على فهم السور الواردة في القرآن والأحاديث النبوية لممارستها في سلوكهم اليومي.

في هذا الإطار يمكن القول إن العربية والإسلام كيانان لا ينفصلان مثل وجهي العملة. أي أن اللغة العربية لها سماتها الخاصة كلغة تنمو وتتطور من وقت لآخر بينما الإسلام دين يحتوي على نتائج وأخلاق ونظام سلوك ينبع من الله وله أحكام معيارية.

لذلك كانت اللغة العربية أساساً أساسياً جداً للتربية الإسلامية على وجه الخصوص من المرحلة الابتدائية إلى المستويات العليا، لذلك فهي ليست مفرطة إذا كان تعليم اللغة العربية يحظى باهتمام خاص من المؤسسات التعليمية الإسلامية بدءاً من المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية حتى في التعليم غير النظامي. في هذه المؤسسات التعليمية الرسمية قام الكثيرون بدفع قوي لتحقيق النجاح في تدريس اللغة العربية.

في السياق الإندونيسي يظهر ذلك من خلال العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل معهد التي تقوم على وجه التحديد بتدريس المعرفة الدينية باستخدام المراجع العربية وتعليم اللغة العربية نفسها<sup>5</sup>. ومع ذلك في عالم التعليم المدرسي الإسلامي اليوم لا تزال هناك فجوة في المهارة المناسبة خاصة فيما يتعلق بمهارة الطلاب لقراءة الكتاب الأصفر أو الكتب باللغة العربية التي لا تحتوي على حرف بدون حركة. من المفترض أن هناك حاجة إلى بذل جهود جادة من جميع الأطراف لإجراء تحسينات بحيث يمكن التغلب على أوجه القصور في تنفيذ التعليم على الفور، خاصة فيما يتعلق بالقدرة على قراءة الكتاب الأصفر.

في الممارسة العملية، يتم تحديد عملية تدريس اللغة العربية وخاصة في تدريس الكتاب الأصفر مع المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تسمى المعاهد. لذلك ليس من غير المؤلف أن تقدم العديد من

<sup>5</sup>Abd. Muhith, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Penerapan Quantum Learning*, (Yogyakarta: Interpena, 2013), h. 4.

المعاهد مجموعة متنوعة من أساليب التدريس لطلابها لإتقان اللغة العربية وخاصة قراءة الكتاب الأصفر أو قراءة كتب اللغة العربية بدون حركة.

من بينها معهد دار الفلاح أمثلى جيبارا وهي مؤسسة تعليمية تحت وصاية كياهي توفيق الحكيم الذى بدأ العمل في عام ١٩٩٦ ومعهد الوسيلة للحسنة بسوكابومي الذى تأسس في عام ٢٠١٧، بناءً على تاريخهما يتمتع هذان المعهدان بتفردهما في تدريس اللغة العربية لطلابهما.

كما أظهرت نتائج الملاحظات الأولية للمؤلف أن معهد دار الفلاح أمثلى جيبارا ومعهد الوسيلة للحسنة سوكابومي له خصائصها الخاصة في تدريس اللغة العربية وخاصة في تدريس الكتاب الأصفر، ربما يكون هذا بسبب التركيز الرئيسي للمعاهد الإسلامية تختلف بالمعاهد غيرها، فمن الواضح في دار الفلاح أمثلى جيبارا أن الغرض الرئيسي من الطلاب هو ترقية مهارة الطلاب في قراءة الكتاب الأصفر، بينما كان التركيز الرئيسي في معهد الوسيلة للحسنة منذ إنشاء المعهد حتى الآن هو لتسهيل الطلاب على أن يصبحوا حفاظا أو حافظات القرآن الكريم.

ومع ذلك، فإن المادة الدراسية لأمثلى المستخدمة في تدريس اللغة العربية في معهد دار الفلاح أمثلى جيبارا، جاوى الوسطى ومعهد الوسيلة للحسنة بسوكابومي جاوى الغربية، تتبع طريقة الترجمة النحوية أو تسمى أيضًا طريقة الترجمة النحوية، وهي طريقة تقديم المواد التعليمية بطريقة تحفظ القواعد أو القواعد المختلفة لقواعد اللغة الأجنبية. الأساس الرئيسي لهذه الطريقة هو حفظ القواعد والتحليل النحوي للخطاب ثم ترجمته إلى اللغة المستخدمة كمقدمة للدرس.

لا ينصب تركيز هذه الطريقة على تدريب الطلاب على أن يكونوا جيدين في التواصل الفعال ولكن لفهم اللغة منطقيًا بناءً على التحليل الدقيق لجوانب القواعد النحوية. الغرض من طريقة الترجمة النحوية هو أن يكون الطلاب جيدين في حفظ القواعد وفهمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضًا التعبير عن الأفكار من خلال ترجمة لغتهم الأم أو لغتهم الأولى إلى اللغة الأجنبية التي تتم دراستها. الهدف الآخر للمادة الدراسية لأمثلى هو تجهيز الطلاب أو الطلاب ليكونوا قادرين على فهم نصوص اللغات الأجنبية من خلال ترجمتها إلى اللغة اليومية أو العكس.

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه يمكن ملاحظة وجود فجوات في المادة الدراسية لأمثلى في المعاهد، وهي نقص مهارة الكلام باللغة العربية بالنشطة والقدرة على قراءة وفهم الكتب المعاصرة للطلاب،

وهناك اختلافات في التدريس بين معهدي الذين يصوغان المادة الدراسية لأمثلي في دار الفلاح جيبارا ومعهد الوسيلة للحسنة سوكابومي.

كمحاولة لتحقيق ما تم وصفه أعلاه أو تحقيق العالم المثالي لتدريس اللغة العربية لجعلها فعالة من الضروري إجراء بحث يعالج هذه المشكلة. لذلك يحتاج الباحث إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول تدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي لترقية مهارة قراءة الكتب العربية في معهد دار الفلاح أمثلي جيبارا ومعهد الوسيلة للحسنة سوكابومي.

لاحظ الباحث أن معهد الوسيلة للحسنة لم يزل في حديث العهد في تطبيق المواد الدراسية لأمثلي لكنه طلابهم بارعون في تطبيقها. والخلفية الأخرى أنه مثير للاهتمام هو أن المواد الدراسية لأمثلي على الرغم من وجودها في مؤسسة جديدة ولم يتم تنفيذها إلى أقصى حد قادرة على تقديم دليل على أن المواد الدراسية لأمثلي فعالة للغاية وفعالة.

كمحاولة لتحقيق ما تم وصفه أعلاه أو تحقيق العالم المثالي لتعلم اللغة العربية لجعلها فعالة من الضروري إجراء بحث يعالج هذه المشكلة. لذلك يحتاج الباحث إلى إجراء مزيد من الأبحاث حول تدريس اللغة العربية من خلال المواد الدراسية لأمثلي لترقية مهارة القراءة في الكتب العربية في معهدي دار الفلاح أمثلي جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.

ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يمكن صياغة هذا البحث في عدة أسئلة بحثية على النحو

التالي:

1. كيف يتم التصميم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي في معهدي دار الفلاح أمثلي جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي؟
2. كيف يتم التطبيق لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي في معهدي دار الفلاح أمثلي جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي؟
3. كيف يتم التقييم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي في معهدي دار الفلاح أمثلي جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي؟

4. ما مدى النجاح لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في ترقية مهارة قراءة الكتب العربية في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي؟
5. ما هي العوامل الداعمة والمثبطة لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي؟.

### ج. أهداف البحث وفوائده

الهدف من هذا البحث هو تحليل:

1. التصميم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
2. التطبيق لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
3. التقييم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
4. مدى النجاح لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في ترقية مهارة قراءة الكتب العربية في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
5. العوامل الداعمة والمثبطة لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.

### د- فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث التي سيتم الحصول عليها من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة نظرياً وعملياً لاحتياجات مختلف الأطراف. بالتفصيل ، الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي كما يلي:

#### 1. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، الفوائد في هذا البحث هي:



- أ. المساهمة في دراسة طرق تدريس اللغة العربية من خلال أمثلي.  
 ب. المساهمة بالأفكار المتعلقة بمهارة اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة.  
 ج. يمكن استخدامه كمرجع لبحوث مماثلة تتعلق بتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي.

## 2. الفوائد العملية

عمليا فوائد هذا البحث هي:

- أ. لتكون بمثابة مدخلات وتقييم ودراسة لمراقبي الكتب العربية والكتب الصفراء والدراسات المعاصرة.  
 ب. تستخدم كمرجع في فهم تدريس اللغة العربية والقدرة على التواصل الفعال من خلال المادة الدراسية لأمثلي.  
 ج. توفير مدخلات لتطوير تدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي لا تقتصر فقط على الكتب الصفراء ولكن يمكن أن تشمل الكتب المعاصرة.

## هـ. نطاق البحث

في هذا البحث هناك ثلاثة محاور للمناقشة وهي:

1. تدريس اللغة العربية.
2. المادة الدراسية لأمثلي.
3. المعهدان.

يناقش نطاق هذا البحث تدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي في معهدي دار الفلاح أمثلي والوسيلة للحسنة بحيث يكون هناك تدريس منهجي وفعال لاستخدامه كمرجع في قراءة الكتب العربية وفهماها.

وفي الوقت نفسه، فإن المشكلات التي ستتم مناقشتها في هذا البحث تقتصر على ما يلي:

1. التصميم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلي في معهدي دار الفلاح أمثلي جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.

2. التطبيق لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
3. التقييم لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
4. مدى النجاح لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في ترقية مهارة قراءة الكتب العربية في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.
5. العوامل الداعمة والمثبطة لتدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى في معهدي دار الفلاح أمثلتى جيبارا والوسيلة للحسنة سوكابومي.

#### أ. الإطار التفكري

تم تدريس اللغة العربية في إندونيسيا منذ وصول الإسلام إلى الأرخيل وكان نموذج التدريس في ذلك الوقت لا يزال تقليديًا للغاية أي باستخدام طريقة الهجائي الإملائية (الأساليب الأبجدية) في التعرف على الأصوات والحروف العربية وخاصة في المعاهد الإسلامية.

في المرحلة التالية، يتم تدريس اللغة العربية من خلال نهج نظام لترجمة اللغة العربية إلى لغة الأم (طريقة القواعد والترجمة). الهدف هو أن يتمكن المسلمون من فهم النصوص الإسلامية مثل القرآن والحديث، وكذلك الكتاب الأصفر الذي يحتوي على السور والشريعة والعلوم الإسلامية.

بشكل عام هناك طرق مختلفة يمكن استخدامها في تدريس اللغة منها: الطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية والطريقة النفسية والطريقة الصوتية وطريقة القراءة وطريقة القواعد وطريقة ترجمة القواعد والطريقة الانتقائية وطريقة الوحدة وطريقة التحكم في اللغة وطريقة التقليد-الحفظ، طريقة نظرية الممارسة والطريقة المشابهة وطريقة اللغة المزدوجة.

الطرق المختلفة لتدريس اللغة العربية كما ذكر أعلاه لها العديد من أوجه التشابه والاختلاف. إلى جانب ذلك، تعمل الأساليب العديدة لتدريس اللغة العربية على إيقاظ المسلمين بشكل متزايد لتدريس اللغة العربية. من بين الأسباب السائدة لتدريس اللغة العربية أن مصادر الشريعة الإسلامية هي اللغة العربية، مثل القرآن والأحاديث النبوية والكتب عن اجتهاد العلماء. لذلك، هناك حاجة إلى مهارة اللغة



العربية لفهم هذه الإرشادات الشرعية الإسلامية والقدرة على تنفيذها والتي تهدف إلى مصالح العالم وسعادة الآخرة.

بينما أمثلي هو كتاب يحتوي على المواد الدراسية لقراءة الكتاب الأصفر بسرعة بدأ توفيق الحكيم مدير معهد دار الفلاح بانجسرى، جيبارا، جاوى الوسطى<sup>6</sup>. ففي اللغة، تعني كلمة "أمثلي" بـ"نموذجي"، مما يعني أن الطريقة موضحة في شكل كتاب مدرسي مع الكثير من الأمثلة بحيث يسهل فهمها لأولئك الذين يرغبون في دراسة الكتاب الأصفر. كتب أمثلي في خمس مجلدات، المجلد الأول إلى المجلد الخامس عن الخلاصة (الملخص والجوهر من كتاب ألفية ابن مالك، الذي تألف كتابه الأصلي أكثر من ١٠٠٠ آية نظم)، ثم زيد بالمجلدين المتتمين (يعنى متمم للخلاصة قبل الدخول في القواعد، مثل الحديث عن النصوص. ورافعة وغيرها، وهي تطبيق الصيغ في الخلاصة).

بينما يعتبر معنى الكتاب الأصفر من الكتب الكلاسيكية التي لها دور مهم في تحول المعرفة الدينية<sup>7</sup>. يقال إنه كتاب أصفر لأن هذا الكتاب مطبوع على ورق مصفر. ميزة أخرى هي أن محتويات الكتابة لا تحتوي على حرف علة، ويعرف أيضاً باسم أصلع بسبب هذه الكتابة المجردة لا يستطيع القراءة سوى الأشخاص الذين يتقنون اللغة العربية في حين أن المبتدئين سيجدون بالتأكيد صعوبة في القراءة. ومع ذلك في عصر الثورة الصناعية ٤٠١، تمت إعادة طباعة العديد من الكتب الصفراء بأسلوب جديد، مثل عدم طباعتها باللون الأصفر فقط أو طباعتها على الورق مثل الكتب بشكل عام وبصرف النظر عن ذلك تم أيضاً تقديم الكتابة. حرف علة. كتاب كونينج هو أيضاً أدب إسلامي مكتوب باللغة العربية حيث تغطي محتويات الكتاب مختلف مجالات الدراسات الإسلامية.

الكتاب الأصفر نفسه هو في الأساس كتاب يستخدم كعملية تدريس. وبشكل عام فإن الكتاب الأصفر مكتوب باللغة العربية من قبل السلف والذي يحتوي على كنوز علمية قديماً. من حيث المحتوى، يعتبر البعض الكتاب الأصفر ككتاب كلاسيكي لا يزال مستخدماً حتى يومنا هذا غير لائق، ويعتبر غير أخلاقي، ويخلق وصمة عار وغير مهذب. من الطبيعي أن تظهر مثل هذه التعليقات في خضم التطورات التكنولوجية

<sup>6</sup>Pondok Pesantren Darul Hikmah, "Amsilati," 2020, <https://ppdh.or.id/program/amsilati/>. Diakses 6 Juli 2022.

<sup>7</sup>Nur Chanifah, "Revitalisasi Pembelajaran Kitab Kuning di Era Revolusi Industri 4.0 bagi Mahasiswa di Pondok Pesantren Tahfidz Al-Qur'an 'Oemah Al-Qur'an' Merjosari Lowokwaru Malang," *JURNAL ABDIDAS*, Vol. 2, No. 3, (2021): h. 617-626, DOI: <https://doi.org/10.31004/abdidas.v2i3.329>.

السريعة والتغيرات في منظور التحديث. ومع ذلك، على الرغم من هذه الوصمات السلبية لا يزال الكتاب الأصفر مستخدمًا على نطاق واسع من قبل العديد من المعاهد، أو من قبل عامة الناس.

إنه على وجه التحديد التطور السريع الخطى الذي يعتبره بعض الناس أن الكتب الصفراء يمكن أن تكون المرجع الأكثر ملاءمة للإجابة على مشاكل الحياة التي تحدث الآن. بعبارة أخرى، لا تزال محتويات الكتاب الأصفر، الذي كتب منذ العصر الكلاسيكي ذات صلة بمشاكل اليوم ولا عجب أن هذا الكتاب غالبًا ما يكون مقدسًا.

بناءً على وصفه الباحث أعلاه، يمكن شرح الإطار النظري الذي يشكل الأساس لحل المشكلات في هذه الدراسة وهو:

### 1. النظرية الكبرى: تدريس اللغة العربية

يرتبط تدريس اللغة ارتباطًا وثيقًا بالتطور المعرفي ، لأن تطور اللغة لدى كل فرد يعتمد على القدرات العصبية والتطور المعرفي ، مما قد يؤثر على مراحل تطور اللغة. الأطفال الذين لديهم وظيفة معرفية جيدة لديهم فرصة أكبر لإتقان اللغة<sup>8</sup>.

لأن التدريس لا يشمل علاقات التحفيز والاستجابة فقط ولكن التدريس في الجوهر يتضمن أيضًا عملية تفكير معقدة للغاية. التدريس هو محاولة لربط المعرفة الجديدة بهياكل التفكير التي يمتلكها الأفراد بالفعل، وبالتالي تكوين هياكل معرفية جديدة تكون أكثر رسوخًا كنتيجة للتدريس<sup>9</sup>.

يصف دافيد أوسبيل أن التدريس المعرفي الجيد هو التدريس المفيد، على الأقل يتطلب الأداء: أولاً، التحليل المعرفي ضروري للتأكد من جوانب البنية المعرفية الحالية؛ ثانيًا، فهم أوجه التشابه أو الاختلافات في المفاهيم الجديدة والمقترحات التي تم وضعها للطلاب: وثالثًا، إعادة صياغة المواد التعليمية فيما يتعلق بالخلفية الفكرية والمفردات الفريدة للطلاب<sup>10</sup>.

<sup>8</sup>Aida Novyanti Khoiriah, Fatmawati, dan Kentri Anggarina Gumanti, "Perkembangan Bahasa dan Kognitif Anak Usia Prasekolah Antara yang Mengikuti dan Tidak Mengikuti Pendidikan Anak Usia Dini di TK-IT Insan Permata Malang," *Journal of Issues in Midwifery* Vol. 3, No. 2 (2019): h. 39-47.

<sup>9</sup>Sutarto, "Teori Kognitif dan Implikasinya dalam Pembelajaran," *ISLAMIC COUNSELING: Jurnal Bimbingan dan Konseling Islam*, Vol. 1, No. 2, (2017): h. 1-26, DOI: <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29240/jbk.v1i2.331>.

<sup>10</sup>David P. Ausubel, *The Acquisition and Retention of Knowledge: A Cognitive View*, (New York: Springer Science+Business Media, 2000), h. 6.

## 2. النظرية الوسطى: المادة الدراسية لأمثلي

اشتقاق مصطلح الطريقة يأتي من "الطريقة" اليونانية. تتكون هذه الكلمة من مقطعين وهما "ميثا" التي تعني من خلال أو من خلال و "هودوس" التي تعني الطريق أو الطريق. فيما يتعلق بالتدريس ، فإن الطريقة هي إجراء تعليمي يركز على تحقيق أهداف التدريس<sup>11</sup>.

فالمادة الدراسية لأمثلي هي كتاب عن الأساليب العملية لدراسة وقراءة الكتاب الأصغر ، مع التركيز على أمثلة وممارسة الحفظ. بمعنى آخر ، تصبح المادة الواردة في كتاب أمثلي مباشرة دليلاً للمعلمين في التدريس أو طريقة توصيل المواد.

## 3. النظرية التطبيقية: مهارة القراءة العربية

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير فإن القراءة هي الرؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب (عن طريق الفم أو في القلب فقط<sup>12</sup>). وفي الوقت نفسه، وفقاً لتارجان، القراءة هي عملية يتم تنفيذها واستخدامها من قبل القراء لتوصيل الرسائل من خلال اللغة المكتوبة.<sup>13</sup> أو اللغة العربية فهم المقروء، أي القدرة على فهم النص المقروء.

الأساس الرئيسي للمهارة اللغوية هو من خلال تجارب الاتصال الغنية. ستدعم هذه التجربة الغنية المهارة اللغوية للفرد. يمكن تصنيف المهارة اللغوية إلى نوعين ، الأول هو القدرة على الاستيعاب، وهو القدرة على الاستماع والقراءة ، والثاني هو التحدث والكتابة ، وهما مهارة لغوية معبرة<sup>14</sup>.

بينما كتب اللغة العربية أو الكتب الصفراء هي كتب الأدب الإسلامي ومراجع باللغة العربية الفصحى تغطي مختلف مجالات الدراسات الإسلامية مثل علم التفسير وعلم الحديث والفقه والتوحيد وعلم الكلام والنحو والصرف أو علم اللغة بما في ذلك المعاني والبيان والبديع وعلم المنطق

<sup>11</sup>Sifa Siti Mukrimah, *53 Metode Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2014), h. 70.

<sup>12</sup><https://kbbi.web.id/baca>. (Diakses 2 Juli 2022).

<sup>13</sup>Henri Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1987), h. 7.

<sup>14</sup>Leni Dahlia, M. Thamrin, dan Muhamad Ali, "Kemampuan Berbicara Menggunakan Bahasa Indonesia Anak Usia 5-6 Tahun TK Keranjik," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* Vol. 2, No. 9, (2013): h. 1-18.

والتاريخ والتصوف والأخلاق وغيرها من العلوم مكتوبة باللغة العربية بدون الحركات وعادة ما يكون مكتوبًا على ورق ملون "مصفر" وهو دروس بشكل خاص في المعاهد.<sup>15</sup>

لذلك يمكن تعريف القدرة على قراءة الكتب العربية على أنها قدرة الشخص أو قدرته على ترجمة الرموز المكتوبة للكتب الإسلامية باللغة العربية المجردة (بدون أحرف متحركة) إلى كلمات منطوقة. بالنسبة لتسهيل فهم إطار هذه الرسالة ، يمكن رؤيتها في الجدول أدناه.

### الجدول ١.١

#### مخطط الإطار التفكري



<sup>15</sup>Mustofa, "Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman dalam Konteks Perpustakaan Pesantren," *Jurnal Tibanndaru*, Vol. 2, No. 2, (2018): h. 1-14, DOI: <http://dx.doi.org/10.30742/tb.v2i2>.

## ز. الدراسات السابقة

عند الكشف عن نتائج البحث السابق أدرك الباحث أنه بشكل عام كان هناك الكثير من الأبحاث التي تركز على المادة الدراسية لأمثلى. يتم ذلك بجدية لأن المادة الدراسية لأمثلى يمكن القول إنها طريقة فريدة بالإضافة إلى اختراق جديد في توفير الراحة والسرعة في قراءة وفهم الكتاب الأصفر والنص العربي الذي لا يحتوي على أحرف متحركة. تضمنت المعلومات البحثية السابقة التي حصل عليها الباحثون ما يلي:

أجرى أحمد يوسف بحثًا حول "جهود زيادة إتقان القراءة في الكتاب الأصفر لطلاب طريقة ما بعد أمثلى في مدرسة نجالا سينجوناجونج". وخلصت نتائج هذه الدراسة:

أولاً، إلى أن الجهود المبذولة لترقية مهارة القراءة تتم من خلال: (أ) القيام بإجراء تمارين قراءة كتاب أصفر يرشدها مدرس خارج ساعات الدرس باستخدام "باندونغان" وطريقة السؤال والجواب ؛ (ب) تنظيم كل تلاوة تعليم. (ج) إعطاء مهام للطلاب للدراسة مع الطلاب الكبار في الغرفة.

ثانياً: طريقة تدريس الكتاب الأصفر التي يطبقها معلمو المدرسة الدينية على الطلاب بعد المادة الدراسية لأمثلى وهي: (أ) طريقة سوروغان (ب) طريقة المناقشة (ج) طريقة باندونغان / ويتونان، (د) طريقة المحاضرة (هـ) طريقة الحفظ (و) طريقة السؤال والجواب.

ثالثاً ، العقبة التي يواجهها المعلم في تطبيق طريقة التدريس هي أن حالة الطلاب في الفصل أقل استقراراً، وذلك لأنه بعد يوم من الأنشطة يكون الطلاب أقل حماساً لمتابعة المواد التي قدمها المعلم.<sup>16</sup>

أما ستي عائشة أجرت بحثًا حول "تنفيذ الاتصال اللفظي وغير اللفظي في أنشطة الخطابة العامة في طلاب معهد دار الفلاح أمثلى". أظهرت النتائج أن أنشطة الخطابة العامة للطلاب في معهد دار الفلاح أمثلى بوتري بانغسري كانت: (أ) أشكال الاتصال اللفظي المطبقة في أنشطة الخطابة العامة في شكل الكلام واستخدام اللغة وفهم معنى المادة نقلها المتحدث. (ب) شكل الاتصال غير اللفظي المطبق في أنشطة الخطابة العامة للطلاب في معهد دار الفلاح أمثلى بوتري هو في شكل إشارات مكانية وزمنية، بما في ذلك

<sup>16</sup>Achmad Yusuf, "Upaya Peningkatan Kemahiran Membaca Kitab Kuning Siswa Pasca Metode Amsilati Pondok Pesantren Ngalah Sengonagung," *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5, No. 2, (2014): h. 25-34, DOI: <https://doi.org/https://doi.org/10.35891/studi%20Arab.v5i2.194>.

الإشارات المرئية (الحركة الحركية وتعبيرات الوجه والتواصل البصري) وإشارات اليد واستخدام الإشارات الصوتية التي تشمل جودة الأصوات اللغوية ونطقها.<sup>17</sup>

كتب أحمد صلاح الدين ومعلم وجايا البحث بالعنوان "تطبيق منهج أمثلي في ترقية قدرة مهارة قراءة". تظهر هذه الدراسة أن تطبيق المادة الدراسية لأمثلي في سكن أمثلي في معهد نور الجديد قادر على ترقية مهارة القرع. يتماشى تطبيق المادة الدراسية لأمثلي مع تطبيقه إلا أن هناك اختلافاً طفيفاً عن تطبيق أمثلي في معهد دار الفلاح جيبارا. تبدأ عملية التدريس باستخدام المادة الدراسية لأمثلي في مدرسة نور الجديد بقراءة الخلاصة والحضارة والقاعدة ثم التفسيرات والتعرض لعدة أمثلة والتزامن ثم التقييم.<sup>18</sup>

علاوةً على ذلك، أجرى إيلوك رفيقة وأرسلة الربانية بحثاً حول "تطبيق المادة الدراسية لأمثلي لتطور مهارة قراءة في منطقة الشاحة معهد القادري جمبر للسنة الدراسية 00/09". تكشف نتائج هذه الدراسة أن تطبيق المادة الدراسية لأمثلي فعال، لأن الطلاب لا يكتسبون الفهم فحسب بل يكونون قادرين على تطبيق المواد والقواعد بشكل صحيح بحيث يمكن تحقيق أهداف التدريس. العوامل الداعمة للطلاب هي الدافع والمصلحة الذاتية، وكذلك الدافع من الآباء والمعلمين والبيئة. في حين أن العامل المثبط الأكثر شيوعاً للطلاب هو الملل والتعب بسبب البرامج العديدة في المؤسسة.<sup>19</sup>

أما من أوجه التشابه في هذه الدراسة مع البحث السابق أعلاه هي أن كليهما يدرس تدريس اللغة العربية والمادة الدراسية لأمثلي ومهارة قراءة الكتاب الأصفر في المعاهد. أما من أوجه الاختلاف مع أحمد يوسف الذي بحث في الجهود المبذولة لزيادة الكفاءة في القراءة في الكتاب الأصفر لطريقة ما بعد أمثلي الطلاب في معهد نجالا سينجوناجونج، ليس فقط على أشياء قواعد (النحو والصرف) ولكن في الممارسة العملية القدرة على التقديم في قراءة كتب أخرى في شكل كتب ومهارة معاصرة، يتواصلون بنشاط باللغة العربية كما سيجري الباحثون بحثاً في موقعين لمعرفة مقارنة نتائج التدريس بنفس الطريقة.

<sup>17</sup>Siti Asiyah, "Implementasi Komunikasi Verbal dan Non Verbal dalam Kegiatan Public Speaking Santri di Pondok Pesantren Darul Falah Amsilati Putri Bangsri Jepara," *ANIDA: Jurnal Komunikasi Islam*, Vol. 10, No. 2, (2018): h. 153-165, DOI: <https://doi.org/10.34001/an.v10i2.787>.

<sup>18</sup>Ach. Sholehuddin dan Mu'alim Wijaya, "Implementasi Metode Amsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 3, No. 1, (2019): h. 47-64, DOI: <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29240/jba.v3i1.708>.

<sup>19</sup>Elok Rufaiqoh dan Arsilatur Rabbaniyah, "Tadbiq Thoriqoti Amsilati Litatowwuri Marotil Qiro'ati fi Mantiqoti as-Syaha Pondok Pesantren Al-Qodiri Jember Lissanatid Dirosiyah 2019/2020," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 2, (2021): h. 174-191, DOI: <https://doi.org/10.1234/lan.v2i2.4276>.



وفي الوقت نفسه فإن الاختلاف مع بحث ستي عائشة حول تنفيذ الاتصال اللفظي وغير اللفظي في أنشطة الخطابة العامة في طلاب معهد دار الفلاح أمثلتى ليس فقط في ختام تنفيذ وفعالية التدريس، بما في ذلك التدريس العام. التحدث والتواصل اللفظي وغير اللفظي، ولكن تحليل تنفيذ التواصل اللفظي وغير اللفظي للكتب المعاصرة وتقديم مدخلات حول نقاط الضعف في شكل مهارة اللغة العربية النشطة والقدرة على قراءة الكتب المعاصرة وكذلك إجراء البحوث في موقعين للعثور على خارج مقارنة النتائج النهائية للتدريس بنفس الطريقة بين منشي المعهد للمادة الدراسية لأمثلتى في المركز مع مستخدمي المادة الدراسية لأمثلتى في المعاهد الأخرى.

والفرق بين هذه الرسالة البحثية وبحث أحمد صلاح الدين ومعلم وجايا لم يقتصر الأمر في تطبيق منهج أمثلتى في قراءة الكتاب الأصفر فحسب بل في جوانب أخرى تحتوي على أوجه قصور وجدها الباحث وتحديدًا في شكل الافتقار إلى مهارة الاتصال العربي النشط ونقص في القدرة على فهم الكتب المعاصرة وكذلك سيقوم الباحث بإجراء بحث على موقعين لمعرفة مقارنة النتائج النهائية للتدريس بنفس الطريقة. أما الاختلاف مع إيلوك رفيقة وأرسلة الريانية ليس فقط في تطبيق المادة الدراسية لأمثلتى في مهارة قراءة الكتاب الأصفر بل في جوانب أخرى مثل الكتب المعاصرة والكتابة في الوسائط المطبوعة والإلكترونية وتحتوي على أوجه قصور وجد الباحث في شكل نقص في مهارة الاتصال العربي النشط وعدم القدرة على فهم الكتب المعاصرة، كما سيجري الباحث بحثًا في موقعين لمعرفة نتائج التدريس بنفس الطريقة.

وبالتالي وبشكل عام لا يوجد بحث مماثل للبحث الذي سيتم إجراؤه لهذه الرسالة ألا وهي تدريس اللغة العربية من خلال المادة الدراسية لأمثلتى لترقية مهارة القراءة في الكتب العربية في مدرسة دار الفلاح أمثلتى جيبارا ومعهد الوسيلة للحسنة سوكابومي.